

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

إلى صاحب وظيفته من هؤلاء فيفصلة .

وكتابتهم بالخط العربي على طريقة المغاربة .

الجملة السادسة في عساكر سلطان هذه المملكة وأرزاقيهم .

أما مقدار العساكر فقد ذكر الشيخ سعيد الدكالي أن مقدار عسكره مائة ألف نفر منهم خيالة نحو عشرة آلاف فارس وباقيهم رجالة لا خيل لهم .

وأما الإقطاعات لأمرأء هذا السلطان وجنده والإنعامات عليهم فقد قال الدكالي إن من أكابرهم من يبلغ جملة ماله على الملك في كل سنة خمسين ألف مثقال من الذهب وأنه يتفقدهم مع ذلك بالخيول والقماش وإن همته كلها في تجميل زيهم وتمصير مدنهم .
الجملة السابعة في زي أهل هذه المملكة .

قال الدكالي لباسهم عمائم بحنك مثل الغرب وقماشهم بياض من ثياب قطن تنسج عندهم في نهاية الرقة واللفف تسمى الكمصيا ولبسهم شبيه بلبس المغاربة جباب ودراريح بلا تفريج والأبطال من فرسانهم تلبس أساور من ذهب فمن زادت فروسيته لبس معها أطواقا من ذهب فإن زادت لبس مع ذلك خلاخل من ذهب وكلما زادت فروسية البطل ألبسه الملك سراويل متسعة وسراويلاتهم ضيقة أكمام الساقين متسعة الشرح وأهل هذه المملكة يركبون بالسروج وهم في غالب أحوالهم في الركوب كأنهم من العرب إلا أن هؤلاء يبدأون في الركوب بأرجلهم اليمنى بخلاف غيرهم من سائر الناس جميعا ولا يعرف عندهم ركوب جمل بكور